

سطور الأمل

بوكرثا و صفية واضح إسماعيل



أسرّد للنشر الإلكتروني



سطور الأمل

كتاب جامع

إشراف:

بوكرشاو صفية

واضح أيمن

تذكر أنك قرأت هذا على موقع

أسرد - Asrud

كتب موقع أسرد

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

«» للنشر والإعلان والتواصل معنا اضغط هنا «»»

أسرد للنشر الإلكتروني

الكتاب: سطور الأمل

النوع: نصوص و خواطر

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: بوكريشاو صفية ، و واضح إيمان

تنسيق الداخلي: بوكريشاو صفية

تصميم غلاف: مريم جمعة

النشر الإلكتروني: أسرد للنشر الإلكتروني

إصدار 2022

جميع الحقوق محفوظة

الفهرس:

.....	الاهداء
.....	أمنية عمراني
.....	المقدمة
.....	واضح ايمان
.....	سرطان لا يعني النهاية
.....	زهية واكد
.....	ويبقى في الحياة أمل
.....	زينب جبار الخزعلي
.....	الحياة
.....	صفية علا
.....	رسالتي لمرضى السرطان
.....	سلسيل سامر الفحماوي
.....	حارب الدودة
.....	مناصرية ريتاج
.....	استبشر الزهور
.....	مزوار نور الهدى

-لأنني بطل
-سلطانة أميرة
-نشر الأمل
-فراح ساقه
-إلى الشجعان
-حاجي بشرى
-وداعا للكيمائي وأهلا بالشفاء
-جيهان البياتي
-جرعة ألم
-بوغرارة اميمة
-أمل الحياة
-بوسكرة خديجة
-حواري مع البطل الصغير
-ياسين بلعباد
-لقيانا الجنة
-بولقان كتيبة
-رمز التفائل
-ساسى سارة

- جرعة أمل
- لين فتحي الجندي
- أمل مسح ألما
- قوارد نور الهدى
- كفاح للنهائية
- بوقلمون تسنيم
- وردة أمل
- فوغالية عادة
- إلى ملوك الإرادة
- صبرينة بعلاج
- الحياة اللولبية
- مسعي ريان
- الورود المزهرة
- نهى علي الجبوري
- سلاح الشجاعة لمحاربة مرض السرطان
- بوغراة فاطمة زهراء
- حياتي بيدي
- هند محمد الركابي
- اصحاب الطاقة الايجابية
- قدور زكية خديجة
- لا تفقد الامل

.....	شباحي فتيحة
.....	امل
.....	دباح أسماء
.....	نجاة من الموت
.....	قصة شيماء
.....	يا سبحان الله
.....	أمانة بابا
.....	الايمان بالله يصنع للمعجزات
.....	حميدي مروة
.....	الخاتمة
.....	بوكرشاو صفية

الإهداء:

الى الذين جعلوا من أسرة المستشفى البيضاء
منازلهم

الى من صارت الأدوية و الحقن لهم غذاء
أنه مجرد ابتلاء فقط و ستعود البسمة لتسكن الثغور
و تتعافى الجراح و كأنها لم تكن
أمانة عمراني

المقدمة:

اجساد تعبت . ارواح انتهكت نفوس ضاقت وامال باءت بالفشل
الكثير في هاته اللحظات يبكي والآخر يتألم والبعض لم يصل الى
الحل ...

براءة يفقدون صحتهم يوما بعد يوم لا عبارات تصف ولا جمل ...
اجسادهم تضعف ودموعهم تكاد تجف ولا أحد عن حالهم يسأل ...
رفقا بهم *رفقا بمن يبكي ألما وهو لم يتمتع بحقوقه كطفل....
أين المشاعر أين الإنسانية أين الإسلام ...المسلم اخو المسلم ولكن
هل قمت بواجبك اتجاه هذا الوجه البريء والجسد الضعيف والنفس
المنهمكة !!؟

ازرع الكلمة الطيبة والدعوة الصادقة على الأقل

او حقق له أحلامه

ازرع على وجهه ابتسامة واجعله ينسى آلام التي يشعر بها
اجعله ينسى أنه مريض أو يعاني وأنه أصبح عبئا ثقيلا على عائلته
وأن موت قريب منه وأنه سوف يغادر هذه الدنيا
ازرع داخله ثقة في النفس واجعله يقاوم

اجعله يتفاؤل

اجعله يشعر انها فترة وتمر

اجعله يشعر باهتمامك

بحبك

بعطفك وحنانك

اجعله يشعر بأنه لا يزال هناك أمل مهما كسرتة حياة

هكذا تعطيه القوة

لمحاربة ومقاومة من أجل العيش

" ازرع أملا داخله واسقه بالتفاؤل لكي ينبت وينمو من أجل حياة
جديدة".....

واضح ايمان

سرطان لا يعني النهاية

في بعض الأحيان يفجع الإنسان من خبر من طبيب السرطان
أصبح أكبر عدو لك هناك تبدأ

أكبر حروب مع نفس و جسد

أتحدث عن صاحب المرض أو بمعنى آخر عن أبطال مرض
السرطان

حيث تسبح المخاوف في ذاكرته وعقله (هل السرطان يعني النهاية
الموت ؟ و عن أحلام التي كانت من أساسيات حياتي

لا أنا أتذكر دائما قول الله عز وجل حيث قال " لا يكلف الله نفس ألّا
وسعها "

أنا اعلم سينتهي هذا العدو لن أستسلم أبداً

نعم هم أبطال المرض و ذلك بتقبل أن ليس نهاية فهي مجرد
مرحلة و تنتهي

من أصعب الحروب الذي يلجأ إليه أبطال مرض السرطان هو أن
يصبر لأوجاع ذلك العلاج المخيف علاج الكيماوي و عن تساقط
شعره

لكن كانت الابتسامة دائمة نعم هم أبطال

و أكبر محاربين.

كذلك عن شباب الذين هم في عمر الزهور لا أنكر أن في بداية
الأمر يصعب عليهم تقبل هذا العدو لكن سرعان ما تجعل قدر الله
تحميه مما لا يستسلم بل يحارب و يحارب لتكون في النهاية نتائج
الطبية ألف مبارك يا سيدي فقد انتصرت من العدو

زهية واكد

ويبقى في الحياة امل

ليس هناك تحدٍ أكبر من تحسين ذاتك وتطويرها. تصرّف كما لو أنّه من المستحيل أن تفشل. إذا كنت تستطيع تخيل صورة ما فذلك يعني أنّه يمكنك أن تجعلها واقعاً، وإذا كنت تستطيع أن تحلم فهذا يعني أنّك تستطيع تحقيق حلمك. أصحاب النفوس العظيمة دائماً ما يواجهون مقاومة عنيفة من أصحاب العقول البسيطة.

عليك اتباع أربعة خطوات لتحقيق إنجازاً عظيماً، وهي:

الأولى اختر حلمك أمنحه أفضل ما لديك، اغتنم الفرص التي تلوح لك، وكن أحد أفراد الفريق . المنافسة الحقيقية دائماً ما تكون بين ما تقوم بعمله و ما أنت قادر على عمله، فالسرّ في ذلك هو أنّك تقيس نفسك مع نفسك و ليس مع أي شخص آخر. النجاح يجذب النجاح و النجاح يجذب التفوق و التفوق يجذب الأمل و الأمل يجذب الصحة ، ليس هناك مفر من هذا القانون الكوني العظيم، فإن رغبت في جذب النجاح فاحرص على تحقيق جزء منه،

لقد أصبح السرطان شائعاً للغاية اليوم. و مع ذلك ، فإنه لم يجعل المعركة أسهل بالنسبة لأولئك .الابطال الذين لا يهتمهم الألم و المعاناة .

الثانية: للأشخاص المصابين بالسرطان الشجعان الطرق الصعبة يمكن أن تؤدي إلى وجهات جميلة.”

الثالثة :اقلب وجهك نحو الشمس ، وسوف تسقط الظلال خلفك.”

الرابعة :لقد علمت أن الشجاعة لم تكن في غياب الخوف ، و لكن الانتصار عليها. الرجل الشجاع ليس هو الذي لا يشعر بالخوف ، بل هو الذي ينتصر على هذا الخوف. “

المرض يصبح قدر للشخص المريض ولا يمكن الهروب منه ولكن احيانا نحاربه كي نتخلص منه ويجب أن نواجه بقوه وصلابه انتم يا احبتي أقوياء أبطال متفائلون

كـ الشمس تُرسل أشعتها ودفئها إلى الجميع ولا تنتظر كلمة شكر،

ونتمناها ألا تغيب أبداً.....ونفُوس منكم كـ القمر .

... نحتاج لها ، ولا استطيع البعد عنه —

نشكي لها ، ونتونس بها ،ونسهر معها.

انتم كـ "زهرة بنفسج"

في أعلى قمة الجبل ما زالت شامخة رغم تلك الرياح العابرة.....نفوس منكم زهرة في كوخ مهجور مجاور للبحر جاف

من المياه ما زالت متفتحة.... ونفوس منكم وروقه بين أغصان
الأشجار في فصل الخريف ما زالت ثابتة من دون جميع أوراق
الأشجار التي تساقطت من شدة الرياح الشمالية والجنوبية القوية ...

و احياناً .قد تشعر بالضيق وترى الأقدار تجري بعكس ما أردت،
وتعجز عن فهمها فضلاً عن حلها، لا تدري ما الذي يجب التمسك
به أو التخلي عنه ولا تعلم هل هؤلاء الناس معك ام عليك...

تيقن أن هذا العبث في ذهنك فقط، أما عند الله فهي في غاية الدقة
والترتيب والحكمة؛ كل شيء قُدر لك بوقته المناسب، وبالقدر
المناسب، وبغاية الرحمة واللفظ فلا تقف عاجزاً .وأذكر فضل
الله...وردد دائماً :إن الله معي .واحمده على نعمه التي إعطائه إياك
من دون المخلوقات الأخرى.....

فالحمد لله دائماً و أبداً .

“استمتع بكل يوم دون القلق”

زينب جبار الخزعلي

الحياة

أستيقظ في الصباح مع شروق الشمس، و رياح قوية هزت أركان غرفتي ، و أصوات كادت أن تنفجر سماعي ، غاب هدوء الصباح و ألقاه ،حتى ذهابا و إيابا الناس اختفى في هذه الساعة .

أجلس فوق السرير أفكر و أفكر في حيرة و يأس ، أتساءل لما نحن في الحياة ؟ رغم أنها غير دائمة ف هي مليئة بالأشواق و الحوافر و الخطوط كالطريق نسلكه ونعبره، و تأخذنا الأقدار أين ما شاءت ،حتى يأتي يوم تغب فيه أرواحنا تذهب إلى موطنها الحقيقي يوم الآخر ، كأنها لم تكن ، في تلك اللحظة يجي دور الجسد يدخل إلى التراب، تأكل منه الديدان هو نوع من الحشرات ، و ترى في القبر وجوها لا تدري أين جاءت .

فالحياة عبارة عن اختبار عبارة عن رواية عبارة عن الحلم ...
فجعل نفسك خلقا من الأخلاق و ابتسم مهما كان.

صفية علا

رسالتي لمرضى السرطان

محارب السرطان لا تيأس دائما هناك. أمل لا تيأس أبدا فمن
يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي قادر
على إخراج أمنيّاتك من حلم إلى واقع.

عندما سألوها ما هي أمنيّتك يا صغيرتي أجابتهم أن يصاب
السرطان بالسرطان فيموت اللهم اشف مرضى السرطان و ارحم
من مات منهم لا بأس فلييأس السرطان و لكن إياك آن تيأس
فكلما فتر أملك عد و تصفح جرعات الأمل هناك أمل لا تيأس
من حياة أبكت قلبك وقل يا الله عوضني خيرا في الدنيا و لأخرة
فالحزن يرحل بسجدة و الفرح يأتي بدعوة و رغم الآلام لا
تيأس فالله ما ذبلت عين إلّا و فوقها رب يخبئ لها الأجل وان
رجعت خطوة للوراء فلا تيأس ، و لا تنس إن السهم يحتاج أن
ترجع خطوة للوراء لينطلق بقوة إلى الأمام شكرا لكم أتمنى أنني
قد أفدتكم اللهم أشفي جميع مرضى السرطان و أعفي عنهم و
شفي مرضهم

سلسبيل سامر الفحماوي

حارب الدودة

_ غارت دودة القز من جمال روحك ... فنسجت شرنقتها
بين ثنايا اضلعك ، تلگ الشرنقة التي غدت وحشا رهبه
العالم اجمع ... استنزفت حمرة وجهك واستولت على
شعرگ الجميل ... توسعت الشرنقة بين عظامك فبدا
جسدك هزيل...

_ هاهي الشرنقة تصل الى ينبوع الحياة بجوفك فتنكسر لم
تصمد خيوطها امام قوة املك شلت اشعة صبرگ حركتها
فأخذت في التقلص ... ومع كل نداء ناديته يارب خلصني من
خيوطها زاد الرحمان اعتزازا امام خلقه هذا هو عبدي ...

تلگ الكدمات التي نسجتها خيوط الشرنقة ستغدو وسام
شرفك بالجنة ويوما ما ستقف اعلى المنصة برأسك
الاقرع تحمل نوبل الشجاعة وتقول: مزقت الشرنقة
وخرجت نحو الضوء مات السرطان وانتصرت...

_ الارادة، الصبر، القوة، الأمل، المواجهة، الايمان ... كلمات
يحتاجها كل مريض لينتصر في معركته الطويلة ... حارب
لابأس ببعض الالم المهم ان تكون لاحقا بخير ... فالخوف
هو المرض الحقيقي لذا انزعه من قاموسك واستبدله
بالصبر والعزم والثقة ، تذكر انك لست بمريض سرطان
بل بمحارب سرطان وكن اقوى من ان يهزمك مرض...

مناصرية رتاج

استبشر الزهور

ينامون على أمل البقاء و يحلمون بالصحة و العافية
ويستيقظون بتفائل الشفاء ...

ولو لم يكن للمعنى معنى لما كان لشيء معنى ولكل " عسر
يتبعه يسر " فبعد المرض شفاء ان شاء الله ، ربنا لن يرجع
يدا فارغة رفعت تناجيه والله اذا أحب عبدا ابتلاه .

ابتسموا يا عباد الله الأمم محبوبون من الخالق البارئ خالق
السموات والأرض على كل شيء قدير ، نعم كلنا ندرك الألم
و المعاناة التي لا تخطوكم كما يقال بالأبدية لن يحس
بالجمرة غير لي كواتوا لكنكم اقوياء خلقتوا لتنجزوا و
تبدعوا ، ربما يضعف قوتك الجسدية لكن لا يضعف قوتك
العقلية بالإرادة والإصرار سيصبح الحلم حقيقة وستشهدون
يوما على ما كنتم عليه وما أصبحتم عليه وتكونون قدوة لكل
من يعاني مثلكم يقتدي بكم ويأخذكم مثالا الا على ليدرك ان
الأمر بيد الله وحده.

مزوار نور الهدى

لأنني بطل

أذهب للمستشفى لإجراء فحوصات طبية.. ليخبرني الدكتور
أني مريض... وكأنما باغتني بصفعة على وجهي المليء
بالأمل.. أظلمت الحياة في عيني..
تحطمت أحلامي وأمنياتي..
تملكني اليأس وفقدت الأمل بالحياة..
وكانما أدركت أن بداخلي وحشا ينهش جسمي..
ويوم بعد يوم جردني من شعري ومن ابتسامتي..
أتعبني العلاج أكثر من المرض نفسه..
نعم إنه السرطان.. الوحش الكاسر..
لكنني أقوى منه.. ولن أستسلم أمامه..
سأحارب من أجل ابتسامتي اليوم وغدا وسيبقى أُملي بالله
كبيراً..
فهناك أحلام تنتظرني لأحققها... وسأحققها.. لأنني بطل.

سلطانة أميرة

نشر الأمل

أنا أكتب في هذا النص وغيمة بالأمل تمطر من فوقى ،
هو في الحقيقة مرض خبيث كثر في محيطنا في الآونة
رغم أنه خبيث وقوي «cancer» الأخيرة «السرطان» »
و هاتك لكن قدرة الله تعالى طبعاً أقوى منه ، إزداد
خوفنا على أنفسنا وعائلتنا وعلى كل المرضى الذين يعانون
منه ، أصبحت نسبة الأمل تقل يوماً بعد يوم ،حتى وصلت
إلى مرحلة اليأس ، صار المريض يتعايش مع مرضه في
غرفته المظلمة غلق نافذة الأمل الساطع وفتح نافذة اليأس
القاتل.

«يا أيها المريض أنا أعلم بأنك أصبحت محطم القلب ،جامد
المشاعر من خوفك على نفسك »

لكن هل اليأس هو الحل ؟

هل تستطيع ترك نفسك تذهب إلى محطة اليأس؟

لا تدخل نفسك في فقاعة اليأس ،لأن في هذه اللحظة تدور
عصافير الأمل حولك ،لا تسجنها

و لا تترك حنفية اليأس مفتوحة!!

لتغسل بها عقلك وفؤادك ،إياك !!

لأنك تنهك نفسك فقط ، هذا ابتلاء من عند خالقك الذي يختار لك الطريق المناسب والأحسن لك دائما ، هو يعلم بأنك تعاني وراء الستار الذي أحيانا يفتحه الأهل والجيش الأبيض والجمعيات الخيرية ، لكن الله سبحانه وتعالى يشعر بحالك كل ثانية تمر بها

لماذا يا ترى ؟

لأنه يحبك ويبعد عنك الشر وكل شيء يضرك إبتلاك ،
إجعل ثقتك بالله ثقة تامة لا تدخل فيها ذرة شك ، لأنه هو الشافي المعافي القدير على كل شيء الذي يبعث شفاءه لك إن شاء الله ، أغرس بذرة الأمل في قلبك حتى يشع كالمصباح لينير حياتك و تحصد الفرح ،إجعل تلك الأدوية مضادة للألم مشحونة بالأمل ، إبتسم وأحمد الله على كل حال أنت فيه الآن ، لأن الله إختارك ليرى نسبة صبرك وتمسكك به وعدم قطع الأمل بالله ، جعلك مجاهدا لأنك تجاهد ذلك المرض الخطير المميت ، الله سبحانه وتعالى لن يخذلك أبدا، إجعل فؤادك

مملوء بالأمل والتفاؤل ،طبق هذا القول على حياتك حالياً
"تفاعل خيراً تجده"

إطمئن شفاءك قريب بإذن الله عوض كل شعرة سقطت منك
بقطرة من الأمل تسقي بها روحك البريئة ويعوضك الله
بحسنات كثيرة وإغسل عقلك من الأفكار السلبية وفؤادك
من الأحاسيس التي لا معنى لها وسيغسل الله ذنوبك
ويطهرك.

ربما تقول في داخلك أنك في هذه الفترة لن تنفعك التوكيدات
التحفيزية ، لأنك لم تتوقع بأنك ستمر في حياتك على هذه
الظروف الصعبة والقاسية ، كنت تظن بأن الحياة ورديّة ،
لكن في الحياة يجب أن تمر على أزمات لتجرب وتتعلم
،الحياة تشبه القطار يمر ويقف في محطات كثيرة أحيانا
سعيدة وأحيانا قاسية ،ربما أنت ستصل في القريب العاجل
إلى محطات السعادة الدائمة، و أهم شيء الذي يقودك إلى
تلك المحطات المشرقة الباهية هو الرضاء بقضاء الله وقدره
،لقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ﴾ _ الآية:216_

في نهاية هذا النص أتمنى بأني أدخلت الأمل والأمان
وأرسلت رسالة تطمئن أعماق قلبك الرقيق ، أتدري
أنك مثل الجبل قوي و قادر على تحمل المرض وتغلب عليه
وسيرسل الله لك حمامة بيضاء تبشرك بالشفاء والظهور إن
شاء الله.

فراح ساقه

إلى الشجعان

أنا مريض السرطان.

أنا من أحبني الله فإبتلان.

أنا لا أخاف من الموت ، فو الله المنية لا تأتي إلا لأجل كان.

أنا من تساقطت شعيراتي كل شعرة تحمل حلما، بدون
إستئذان.

و ما زلت متمسكا بالأمل أدعو الله الرحمان.

أنا من رأيت في نظرات البشر شفقة فرددتها لهم بنظرة
صبر و قوة و إيمان.

أنا من يحرق الكيماوي جسمي، كلهيب بفوهة بركان.
فتعلو صرخاتي حتى تكاد تصم الآذان.

و لكن لم أفقد ابتسامتي و لا زلت في الصمود و الصبر و
الرضا بقضاء الرب فنان.

طفل، صبي، امرأة و شيخ

سنقف سنحارب المرض و المعاناة و الأحزان.

و سنرسم لوحة من أمل و قوة و عزم مزينة بألوان.

و سنحقق آمالنا محطمين الآمنا، لأننا حقاً شجعان.

و بالتفاؤل سنطير محلقين في الأكوان. فيا أيها الإخوان،
كونوا لنا برّ أمان.

و لا تزيدوا الطين بلة و تقهرونا بنظرات الشفقة، بل
ساعدونا بدعوات للمنان.

حاجي بشرى

وداعا للكيمائي وأهلا بالشفاء

لا أتحدث عن ربيع هذا العام فهي الربيع ذاته، ولا أتغزل
بالورد فهي الورد الجوري

ولا أسرد ما كانت تحتويه الساعات الأخيرة من الليل
جالسة في حديقة منزلها تتأمل حركة الأشجار يمينا ويسار
،هواء عليل يداعب شعرها يداعب خديها ،تتطاير ورود
الأشجار البنفسج ،وأزهار الشجر الوردي والأبيض يزين
منزلها بتناسق رهيب، تغمض عينيها اللوزيتين ،تشاهد ذاك
الذي صدفته بزي رسمي ،بخشونة صوته وإسمرار وجهه
بأنفأ صغير وشفاه جذابة .

الذي صدفته في ذلك النهار ،الذي سار بخطوات سريعة
،كيف تمكنت من تدقيق فيه ،أهو توأم روحها أم شعلتها
أم اشتعال أثارها بشغف، بحرية، بمزاج ،تدق النبضات بقوة
بتسارع ليس ك سابقه.

رغم كل هذا تمضي بأنبوب المغذي بضعف جسدها ونحوه

ذلك الذي رآته من قبل

وهي تراه الآن بمخيلتها

وهي نائمة ع سرير المشفى

تنتظر دقة دقة توقف نبضاتها

نطق الكلمات الأخيرة
وتنهد الأنفاس الأخيرة
في يومها لا أريد ان أسرد ما تحتويه ثواني ساعات منتصف
الليل .

الجميع يهرع إليها
مسرّعٌ إليها
جهاز استيقاظها من الموت بقوة
كان هناك في مخيلتها،
صدفة أحست بقبلات شفاهه
بحركة لحيته وهي ع وجهها
فتنهدت بقوة، وإعادت للحياة
كأن يوم ميلادها هو اليوم ،ودعت الكيمياوي بقبلته، بحرارة
انفاسه،

بتداعب لحيته لوجنتيها ،لا أسرد ما تحتويه الساعات
الأخيرة من الليل

إنما بأختصارٍ انه تكسر الألم بالحزن بالكيمياوي
انه شفائها من السرطان

كانت الساعات والثواني من الليل هو بداية النهار إليها
تطل البهجة عليها

هي أزهار حديقته الملونه بالبنفسج

والوردي والياسمين الابيض .

أنه تؤامها بتجانس الارواح ، بتناسخها انه هو حبيبها دوائها
، أنه من تغلغل فيها شغف الحياة.

*الحب يصنع المعجزات

من الآن فلنعاهد انفسنا بحبها

وباستقبال من يحبها

واحتواء من يضمها بحب *

جيهان البياتي

جرعة ألم

نائمة ، إستيقظت على كابوس مخيف ، رأيت المنبه إذ هو يشير إلى الساعة الرابعة فجرا، تأملت لبعض الوقت جدران غرفتي، لم أستطع تذكر شيء كأنني كنت غارقة في سبات دام آلاف السنين.

كان جسمي منهكا، أحسست بتعب شديد، أصبح رأسي ثقيلًا جدًا، ولم أقو على التحرك .

بعد مرور ربع ساعة ، أخيرا إستطعت الجلوس ، فإذا بي أرى خيوطا كثيرة متصلة بجسمي ، تذكرت حينها أنني في المستشفى، نائمة على سريرى ، الذي عاش معي كل آلامي.

كانت هذه رابع جلسة مع الكيمياوي اللعين ، إستدرت لإغتراف القليل من الماء ، فسقطت عيني على وسادتي ، إذ بي أرى أجزاءً من شعري ملتصقة بها ، فكان هذا كافيا ليحف بحر دموعي . لقد مزقني السرطان و مزق كل نقطة في جسمي .

توجهت كعادتي عند أوقات ضعفي إلى ملجئي الوحيد . رفعت يداي إلى رب الكون ثم دعوته أن يرزقني بالشفاء والصبر لتحمل هذا المرض الخبيث ، هذا المرض الذي أنهكني وجعل مني إنسانة مختلفة ، لوهلة كدت أن أضعف و أستسلم لهذا العدو البذيء ، لكن فجأة استذكرت بأن هذا

إبتلاء من الله عز وجل ليختبر مدى صبري ، ثم يكافئني بما
يرضي قلبي .

فتوجهت عائدة إلى سريري ، لأكمل ساعات نومي... !
بوغرة أميمة

أمل الحياة

الى من أهلك المرض جسدهم ، سوف يزول كل هذا تعود
لكم الحياة وهذا وعد الله بعد كل عسر يسرا

اه !!

أعلم أن الكلام سهل وأن الألم صعب ، إلى من بكوا كل ليلة
وصراخهم تجاوز جدران الغرف

، من تساقط منهم ..

، خصلاتهم، رموشهم ، أحلامهم،

مشاعرهم ، دموعهم .

أقول لكم : فقط خريف أصاب حياتكم .

وسوف يزوركم ربيع ،

ستحاربون بقوة الايمان

وسوف تتمسكوا بشبر من الآمال ،

لا تحزنوا ، ولا تخافوا

شفاءكم قريب

سيروا الى الإمام ، أنتم أقوى منا ، وأقوى من السرطان

يا أقوياء ..

إلى من يبتسمون صعوبة ويكون في الأنف والأذنان ، والله
إبتسموا

فجوهكم تنير الأبدان ،حتى لو تساقطت شعيراتكم ،
وعجزتم من الكيماوي ...

صبرا فالله صدقة عن أنفسكم ،

أعلم كم هذا حزين تنظرون موتكم ليرحل منكم الالم
والأوهام .

لكن أقسم بالله أن الموت إلا لأجل كان ...

أقول لكم : تمسكوا في الأمل هو ثقة بالله أنا قادم شفاءكم ،
لأن الأمل شئ جيد والأشياء جيدة تدوم إلى الابد ، الامل
نافذتكم وشفاءكم

إلى الذين تعودن على الحزن والكتمان ..

أنتم مالكي الإرادة التي لا تهزم بأي حال ...

«اللهم أشفى مرضى السرطان واجعل الكيماوي بردا وسلاما
على أجسادهم وأرواحهم يارب »

بوسكرة خديجة

حواري مع البطل الصغير

دخل علينا الحجرة و هو يتبسم و بعد أن نظر إلينا أصبح
الحزن على وجهه يرتسم..

فقلت له: بني أقبل علينا و اجلس هاهنا ... كل الأماكن في
القسم لك ... فقد

غاب النور بغياب وجهك ... كل أصدقائك يحبونك وانا افخر
بحضورك .. ما الذي جعلك تحزن من نظراتنا و نحن قد
اشتقنا لوجودك..

البطل الصغير: معلمي عزيزي والدي الثاني ... تصرفكم
عفوي جميل لكنه أذاني ... به أحس إنني مختلف عن الباقي
...واحس مجاملة خلف كلامكم الراقى ... أنا الذي جابهت
وساوس كانت تؤرقني ..كي أعيش دون عقد تتعبني
... أنا لست المريض بل المبتلى .. و معاناتي هذه اختبار من
المولى ... أنا اصلع لكن خلف صلعتي ولد إيماني زاد
بها شكري لله و زاد امتناني ... كم من مرة أمضيت الليل
أتوجع و لله العظيم أتضرع ... لكني اليوم أنا فقط شاكر
و أريد تغيير نظرات المجتمع ... من أصيب بالسرطان بشر
مثلكم .. فقط يحتاج منكم تغيير فكركم خلف كل جرعة
نذقها صبر عظيم و أمانى نحو تقوى الله نسوقها
السرطان جندي من الله نحارب به ذنبنا و بشرانا بجنة تكون
بأذنه الكريم مثابنا علمنا الحمد و الشكر .. العزيمة و
الصبر ... لسنا أصحاب علة بل نحن أحبابه عز وجل...

المعلم: بكلامك عزيزي قد زاد فخرنا لم نجاملك بل نحن
نعرف قدرك .. لأنشفق عليك . بل نحن نحبك ... و
انت الآن قد علمتني قيمة وانا كنت المعلم ... و أظهرت أن
المريض ليس من أصيب و تالم ... بل هو من جفاه
الإحساس و قسى قلبه ولم يشعر بالأم الناس ... اجلس تلميذنا
الصغير و افتخر ... فحتى السرطان يهابك و يعلم أنك بطل
جعلتنا بقوتك نعتبر..

ياسين بلعباد

لقيانا الجنة

في سهرة ممتعة جمعتني مع أهلي بحيث كان الجميع يتسلى بجمال تلك الدقائق التي تنساب بيننا خلصة، بينما أنا منشغلة بتفكيري فقد كنت أهمس في ذاتي بعضا من الكلمات التي تترقرق في أعماقي و تستحم في خافقي فكأنها تبتغي أن أصل إلى شئ مجهول موجود في مكان ما، و مع تخميني الرحيب، تذكرت قصة شخص يدعى أحمد سردها لي بنفسه... لا زلت أتذكر ذلك اليوم الذي إكتساني فيه الملل و أتعبني النعاس مما جعلني أتجول في شوارع و أزقة الفيسبوك، منذهلة من ضخامة عدد الصفحات و الأشخاص و اختلاف الرؤى، فقد بدا لي الوضع مسلي قليلا، لذلك بدأت أعبر بعضا من الممرات و أقرأ مختلف التعليقات و المناقشات حول قضايا مختلفة، و بينما كنت أتمشى هنا وهناك صادفت تعليقا يحتوي على فصاحة اللغة و ثراء المعنى، ذهلت حقا بحكم صاحب التعليق وموعظته، مددت يدي فكتبت تحت التعليق مشيرة إليه: إنك تشبه ذلك المثل الذي يضرب على من يفتش في آراء الآخرين لينتفع بها، فرد علي قائلا: و ما المثل يا بنيتي؟!

أجبت: أول الحزم المشورة، انتظرت كثيرا على أمل أن¹ يأتيني الرد و لكن يبدو أنه اكتفى بالصمت ربما لأنه لم يفهم المثل أو أنه لم ير التعليق أو ربما قد تجاهلني اطلاقا!!! بعد نصف ساعة أو ربما ساعة لم أتذكر تماما، فجئت برسالة

منه على الخاص قائلاً: إن الرثاء يصنع من المرء ما لم يصنعه ذكاء البشر.

سألته يعد قراءتي لهذه الحكمة: ماذا تقصد؟ و ما السبب يا عم؟

قوبلت بالرفض عن الإجابة حتى أنني سألته للعديد من المرات وفي كل مرة يجيبني: لا شيء أقصده يا ابنتي، توقفت عن الإصرار كما فكرت انه لا يهمني معرفة ماضيه المجهول الذي يخفيه عن الجميع، أغلقت هاتفي و انصرفت إلى الخارج لأشم قسطاً من الراحة، مع مرور الثواني و الدقائق و الساعات عدت مجدداً إلى هاتفي فاندھشت من رسالة طويلة جاءتني من العم أحمد: " لقد كنت في العشرينات حينما فقد قلبي بصره فتكرب آهاتي و توجعت أيامي و انكسرت أحلامي فانعرج حينها مستقبلي، اذ كلما حاولت الوقوف إلتوة ذكرياتي فسقطت مرة أخرى، منذ ذلك الحين و أنا لي ملجأ وحيد ألجأ إليه بعد خالقي "

أنا: لماذا يا عم؟ كيف وأين؟ احتضنت العديد من التساؤلات التي أنتظر أجوبتها بلهفة...

العم: لقد أحببت فتاة منذ طفولتي، كانت لي مثل ذلك النور الذي يضيء عتمتي كلما حل الظلام في جوفي، أحببتها أكثر مما أحببت نفسي، لا أغفو على تلبية طلباتها الرقيقة كرقعة عواطفها وأحاسيسها، و لا أصحو من النوم حينما تسكن أحلامي، لقد كانت حسناء يخجل الضوء مفارقتها، لكن...

أنا: لكن ماذا يا عم؟

العم: كبرت و كبر الحب حبا في أعماقي اتجاهها، تقدمت لخطبتها فرفضتني ثم تقدمت مرة أخرى فرفضتني، تحطم قلبي ظنا أنها تهوى غيري، حاولت أن أواسي جمر جعبي و لكن دون جدوى، يا له من ألم ويلها من نار تحوي أنيني، وضعت كل احتمالاتي كي أنسى، كي أتنفس، كي أعيش فيا ليت ظني صائبا و الحقيقة خائبة.

أنا: و ما الحقيقة يا عم؟

العم: أخبرتك أن الضوء يخجل مفارقتها و الآن سأخبرك أن المرض ظل يطوف عليها حتى استوطنها.

أنا: أي مرض هذا؟ و أين هي الآن؟ هل شفيت؟

العم: نعم شفيت... و إلى الأبد.

أنا: الحمد لله... و أين هي الآن؟

العم: غادرت..

أنا: أين غادرت؟

العم: ذات مرة رأيته خارجة من مشفى "مكافحة السرطان" حينها عرفت سبب رفضها لي

أنا: ثم ماذا؟

العم: تقدمت لخطبتها مرة أخرى

أنا: هل قبلت؟

العم: نعم قبلت... بعد إصرار طويل.

أنا: ماذا حدث بعدها؟

العم: توفيت في أحضاني يوم زفافنا و الملجأ الوحيد الذي²
أخبرتكَ عنه هو "قبرها"

أنا: يا إلهي... رحمة الله عليها- إنا لله و إنا إليه راجعون-

العم: البقاء لله- آمين-

أنا: ألم تتزوج غيرها؟

العم: لا زواج لي بعدها، لقيانا الجنة.

أنا: أعتذر يا عم لم أكن أعرف ذلك.. و الله لأخبرنّ العالم
عن قصتك، قصة رجل لم يعرف الحب الحقيقي إلا بابه.

العم: لا يا ابنتي... لا تخبري أحدا.

أنا: ليس اليوم... يوما ما.

بولقان كتيبة

رمز التفائل

الحياة جسر خطير ... كل منا عليه يمر. بعضنا في بدايته ...
و الآخر في الشطر الأخير..

هم براعم .. أطفال صغار .. براءة .. هم كغيرهم من
الأقران هم عباقرة الزمان .. معجزات العصر.. أطفال
يحملون أمراضا و أوجاعا .. أنهكهم الطاعون .. يصبرون و
يتحملون .. يتألمون لكنهم صامدون .. رغم ذلك تراهم
يبتسمون ... بكل ما يحملون من أوجاع إلا أنهم صابرون
... ينظرون إليك و كأنهم يتحدثون... يتحدثون الصعاب ...
يتحدون المرض... يصارعون العالم من أجل البقاء ...البقاء
على قيد الأمل و التفاؤل ... هم بأحلامهم متمسكون ...
متيقنون أن هناك مخرج .. مقتنعون بأنه مهما كان مر سيمر
.. و بفكرة: كم من عليل شوفي بعدما عجزت فنون الطب
عن علاجه.. يؤمنون بأن الإرادة تصنع المستحيل... و الله
أنتم رواد المستقبل..

أنتم قائدي الأمم .أنتم شعلات ليس لها نظير ... بتفاؤلكم هذا
ستصلون إلى بر النجاة .. إلى تحقيق الأحلام ... رغم ضعف
أجسادكم .. إلا أن قلوبكم لم تضعف يوما و لن .. و عقولكم
منيرة .. تفوح منكم عطور الأمل .. نحن بحاجة لأبطال
شجعان مثلكم ... أبطال لا يوجد في قواميسهم مصطلح
الفشل و لا يسلك الاستسلام طريقا هم سالكون ... تعجبني
شجاعتهم حين ينطقون عبارات التحدي :لا بد أن يأتي الربيع
بعد الخريف و الأيام ستزهر...

أتيت لأهديكم جرعة أمل .. بل أظنني أكثر منكم حاجة إليها
.. أنتم يا أصحاب الهمم... أنتم أرواح مزهرة

بوجودكم حقا نفتخر

ستشفون و تقودون العالم... بانتظاركم يا جواهر

ساسى سارة

جرعة أمل

لن ننكسر أبداً

نحن أبناء العواصف لن تهزمنا وتكسرنا القليل من
هبات الرياح، لن ننهزم أبداً ما دمنا نجدد الأمل في
داخلنا كل صباح، ونزرع بذور التفاؤل في عمق
أرواحنا وبين ثنايا قلوبنا نحتفظ بجوهرة الأمل، نسير
في المعارك كأننا صخورٌ فولاذية غير أبهين
للضربات، نحن خرجنا من جوفِ الظلام وكسرنا قيودَ
الحزن والفشل وأغلقتنا أبواب اليأس بأقفالٍ من الأمل
تاركين وراءنا المأتم والدموع والانكسار، نسيرُ بطريق
نحو القمة نحو أحلامنا وطموحاتنا نسعى جاهدين
لتحقيقها، نتعثُرُ نسقط ونضعفُ أحياناً و نراجع قليلاً
ولكن لن نرفع رايات الاستسلام أبداً لن نسقط يوماً، لن
نستمع إلى كلمات الآخرين المستهزئين لن نسمح
لطاقاتهم السلبية وكلماتهم المسمومة بتأثير علينا، أو
حتى بزعة ثقتنا بأنفسنا وبقدراتنا وجعلنا نراجع عن
أهدافنا، سنجعل من كل المعارك والحروب الدامية
حجارةً نتسلقها للصعود للقمة، قمة آمالنا وأحلامنا قمة
النجاح والتفوق، نعلم جيداً أن الطريق إليها صعبٌ جداً،
ونحن العون والسند لأرواحنا سنتعثُرُ ونسقط سنتفتحُ
أبواب الجحيم أبواب الفشل وتحاولُ سحبنا إلى عالمها،
الكثير والكثير سيتمنون سقطونا من الهاوية، وآخرون
يسعون بجد لدفعنا منها دون تردد، سيحاول القدر
العب معنا ومعاكستنا على أمل التراجع وأعلان رايات
الاستسلام، لكننا لن نسقط لن نستسلم سنكون أقوى من

كل شيء، لن نطلب من أحد مد يد العون لنا سنمسك
يدنا بيدنا الأخرى ونقف شامخين في وجه كل من
يحاول إسقاطنا وتمزيق أحلامنا وبعثرة وتشتيت
أرواحنا، ولن نسقط أبدًا.

لين فتحي الجندي

أمل مسح ألما

السرطان بالنسبة إليكم مرض خطير خبيث و مؤلم أما لي فهو
امتحان إن اجتزته فزت بحياتي و إن خسرتة أغضت عيني
للأبد.

مريض السرطان قدماه ليستا في نفس الإتجاه عكس الإنسان
العادي أقصد قدم في الحياة و الأخرى بداخل القبر رغم الالام التي
تحتويها هذه السطور لكن مع الأسف إنها حقيقية ...

كتبت فتاة أوقعها السرطان في شباكه بعد أن انتصرت عليه "أشاهد
الناس صباحا من نافذة المشفى يذهبون للمدارس و أماكن العمل
بينما أنا أنتظر و قت جلسة الكيماوي أقرأ آيات من كتابه عز و جل
و أدعوه كي تكون آخر جلسة من الألم . اليوم أحمل معي قطعة من
الأمل عنوانها " إن الله مع الصابرين " أبتسم لباقي المرضى و
أكتب على صفحتي في الفايسيوك هاشتاغ #سأهزم المرض و
أعود لتحقيق أحلامي .

خلف تلك المرأة القوية الصابرة امرأة أخرى تظنين أنك تخفيها
لكني أراها يا أمي امرأة تخاف فقدان فلذة كبدها امرأة جفت دموع
عينها لكن فؤادها يبكي دما أرى أن قطعة منها تسقط بتساقط
شعرة مني أرى مدى ألمها حين تبتسم و تقول لي : (سيمر هذا و
ستنجين يا طفلي). لكن أكبر مخاوفها أن ترى إسمي على حجرة
القبر ! هل تعلم اني أنام يوميا على صوت الآيات التي ترددها
ياأبي ! تظن أني نائمة لكني أسمع تنهاتك و دعواتك و أرى خوفا
وراء ملامحك الصارمة تلك..

و أنا أتصفح مواقع التواصل أرى تعليقات جميلة تكتب على
المرضى و مرضهم أقرأ رسائل من مرضى شفاهم الله و عادوا
لحياتهم فأبتسم و تشحن طاقتي من جديد ... ربما أكون صلعاء و

كل قطعة مني تتألم ربما يمر شريط حياتي أمامي كل ليلة ربما
أتقيأ الألم و الدم في كل جلسة كيماوي و أصرخ في سريري من
شدة الألم ربما أكون قد نسيت لون غرفتي لأنني أمكث بغرفة
المشفى ربما أخاف من الموت بينما يخاف من في سني من الظلمة
لكن هذا المرض جعلني أقوى أصبحت أعرف قيمة الحياة أصبحت
أعلم أن الحزن على التفاهات غباء ! قدرني بيد الله و الله لا يرد يدا
رفعت له سأشفى يا أمي سينموا شعري من جديد و ستسرحيه
من أجلي مجددا ! سأحقق تلك الأحلام التي كتبتها في ورقة على
أساس أنها ماأريد فعله قبل توديع العالم أنفائل و أنفائل و
سأنجوا أعدك يا أنا قبل كل شيء سأستعيد لوني و شعري و
حماسي من جديد سأنسى الألم و أواعد الأمل ...

فؤاد نور الهدى

كفاح للنهاية

«ما ابتلاك الله لأنه يحبك فصبر جميل يأتي بعده الفرج القريب و الشفاء العاجل، لا تخشى، الله معك دائما سيزول الألم بإذن الله، فقط لا تيأس و لا تستسلم» أريدك أن تطمئن و لا تقلق من شيء و لا من هذا المرض الخبيث (السرطان) وكن متأكدا بأنك ستعود كما كنت و أفضل مما كنت عليه. أتعلم من المفترض أن تكون أسعد خلق الله لأنه اختارك بالذات ليختبر صبرك في صحتك و هذه أكثر الاختبارات صعوبة، نجاحك فيها شهادة عظيمة، أيضا لا تبالي بما رحل سيعود كل شيء أفضل و أجمل "شعرك، رموشك، ابتسامتك، و روحك الجميلة التي أذبلها المرض ستعود لتتفتح من جديد" ردّد في ذهنك لا للاستسلام فالحياة أمل و من فقد الأمل فقد الحياة ما عليك فعله هو التمسك بالله و القليل من الصبر فغريزة الحياة و بمبدأ أحب أن أعيش. جاء في نهاية الحديث الشريف عن قيام الليل «ويذهب الداء عن الجسد» فالزم مدرسة الليل و لا تيأس من روح الله فإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون. اهتدوا بهذه القصة: قال يوسف لأخيه: لا تبتئسو قال شعيب لموسى: لا تخفو قال رسولنا لأبي بكر: لا تحزنو ها أنا أقول لك لا تحزن مهما كابدتك المصائب فوجهك الجميل لا يناسبه الحزن، لا زالت أمامك حياة لتعيشها و أشياء لتراها و أحلام لتحقيقها "ولنا في الغد حلم جميل". أنت الذي تقرأ المقصود: لن ينساك ربك سيؤتيك من الغيب أحلاه ثم يعوّضك فلا تظنّ أن دعواتك السابقة، الحالية ذهبت سدى، و الله ما كان ربك ناسيا. و صدق قول سينا: الوهم نصف الداء و الاطمئنان نصف الدواء و الصبر أوّل خطوات الشفاء.(فهوّنوا عليكم) «سيصاب السرطان بالسرطان، ثق بالله»

بو قلمون تسنيم

وردة أمل

أشرقت شمسي وعلا يومي ارتسم خط عريض على
وجهي فرحة تدغدغ ثنايا صدري أشم نسمة الحياة بالرائحة التي
أحبها أخيرا مضى جبل ابتلاءاتي كانت الطريق طويلة و شاقة ها
هي الأسامي تعود من جديد هاو شعري ينسدل على ظهري
بنعومته من جديد ها قد زال ذلك الألم . في كل وقعة كان يتسلل
داخلي الإحباط و الفشل و لكن بعد محاولتي للنهوض تزداد
عزيمتي بأن النصر قريب ، رأيت و سمعت أن كل من أ على
شيئا يركب قارب الأحلام و يمزج في بحره لتحقيقه صحيح أن
كل من سار على الدرب وصل و لكن ليس بتلك السهولة بل سار و
سقط و تعثر و فشل و يأس و لكن نهض و كافحت و جابه و
وصل و إني أمر بهذه المراحل إذا فإنني أستطيع أن أصنع من
مرضتي معركة أmaal فيها نفسي بالنجاح و أرفع راية نصري في
الأفق

خضت تجربة قاسية و لكن علمتني أن القوة ليست قوة البدن و
العضلات إنما هي قوة العزيمة و الإرادة و الصبر المجدد علمتني
أن المصائب و الابتلاءات تأتي عند كل مخلوق و تختلف في
طبيعة تحملها

في تلك المرحلة اكتفيت بنفسي و لنفسي و وضعت حلمي هو
نجاتي من ذاك المرض بمشيئة الله كافحت بكل قوتي كانت
عزيمتي تآزر نفسي من ضعف حيلتي طريق الحياة صعب فلدلك

أخذت عتادا كافي للخوض في جبال موحش و رياح عاتية و لكن
كان بفضل الله نجاتي و تحقق حلمي

ها أنا بصحة جيدة أنظر إلى معركتي بعين مرضية قد أتممت
إنجازي و ها أنا في ربيعي المزهر أعيش حياتي التي رسمها الله
لي و أعطيك تجربتي كدليل لجرعة أمل لحامل مرضي و أضع
وراء أذن كل مريض وردة تعبر عن أمني الكبير في شفاءه

الصحة كتاب إن فهمته فاسري في الحياة.

فوغالية عادة

إلى ملوك الإرادة

دموعي انهكتني صحتي خانتني . علاج الكيمياء ارهق جسدي، أباً
وأماً يتعذبان من أجلي لم احظا بشعر يملئ رأسي لم احظا بنوم
جيذا في بيتي

...لكني...

اضحك رغم ألمي.

اصبر رغم عنائي..

سنحارب

سنقاوم

سنعالج أنفسنا

سنحارب السرطان بقوة الإيمان

إلى من تثبتوا بشبراً من الأمل سيروا الي الأمام

أقول لكم انتم الاقوى مني واقوى من سرطان

..الي الأقوياء...

_الي من يبتسمون صعوبة ويكون في الأنفس والأذهان .

_الي من تساقطت أحلامهم وشعيرتهن ..دون استئذان

_الي من نخلهم الكيمياء الاجسام والابدان.

_الي من تغزو الطفليات الدوم والوريد فالله اذا احب عبدا ابتلاه
بالاسقام

اقول لكم تعلموا ادرسوا أشعلوا أنفسكم ولأهدافكم اصنعوا مجدا
الأقوام

الي من ينتظرون الموت ليريحهم من الهم والالوهان اقسم بالله أن
الموت إلا الأجل كان الي من لا يستمتعون بوقتهم ودقائق حياتهم
ويستمعون بالموسيقى وأعذب الألحان

"الحياة مطلقة رصاص إذا خرجت لا تعود لكن أنت لا تسمع
صوت الرصاص مالم يصبك الي (مرض السرطان)
الي من تعودوا على الحزن والكتمان أنت فقط ملك الإرادة
والعزيمة بأي حال

"اللهم اشفي مرضى السرطان واجعل الكيمياء بردا وسلاما على
أجسادهم واروحهم يا رب"

صبرينة بلعوج

الحياة اللولبية

حياة اللولبية مثل بؤرة في عمق الأرض ألم مصحوب بمعاناة من هذه الحياة فقدان والديا لم يكن سهلا كان من أصعب اللحظات التي مرت عليا أصبحت أكره الجلوس مع الأشخاص أحب الوحدة و الاعتزال عن العالم أصبحت لا أهتم بشئ سوى أن أعيش حياة سعيدة و أن أقوم بطاعة الله لكن يا لا المفاجأة لقد حدث شئ غير مجرى حياتي غير كل تفكيري، في ليلة من ليالي الشتاء الباردة كانت الأمطار تتساقط و الرياح تهب كانت ليلة سوداء، كنت أنا و أختي نشاهد ذلك المنظر المرعب من النافذة فجأة تعطلت الكهرباء فاقترحت عليا أختي اقتراح جميلا _ (مارأيكي أن نقوم بجلب رواية و نقرأها أحسن من الجلوس هكذا) بعدها أخذت كل واحدة منا رواية فقمتم أنا باختيار رواية «في سبيل التاج» جلسنا تحت ضوء الشمعة بدأت في القراءة كانت أول رواية قرأتها في حياتي، لم أقم بقراءة رواية أو كتاب مسبقا عندما جاءت الفرصة لقراءتها أعجبتني كثيرا فقررت أن أقوم بقراءة عدت روايات لتضييع الوقت مع مرور عدت أشهر وجدت نفسي قد قرأت اثنين و ثمانين رواية وقد صرت متعودة على القراءة و المطالعة و أصبحت أتقن قراءتها بسهولة و بعد ذلك تغيرت نظرة اتجاه الحياة صرت أحبها و اهتم لكل تفاصيلها و أخيرا قررت أن أقوم بكتابة أول رواية بعنوان « تفرق شمل» أصبح عندي حماس و تشويق لأصبح كاتبة من كتاب العرب، لقد فقدت الأمل لكن موقف صغير جعلني أغير نظرتي اتجاه هذه الحياة عزيزي القارئ أرجو أن مهما كلفك الأمر و مهما عشت مأساة لا تفقد الأمل ابدأ في تحقيق أحلامك والا تستسلم فهناك من يتمنى أن يملك ما تملك و يصير في مكانك فقل الحمد لله

مسعي ريان

الورود المزهرة

قيل عني عليه، و هزيلة
أن أصبحت لا تمسي، وان أمست
فلا تصبح ؛ و قالوا هذه أيامها الاخير، وقد يأس منها الأطباء
فهي كشجرة يبست أغصانها ؛وتساقطت أوراقها ؛وليس هناك اثر
لثمارها ؛قالوا دعوها تودع دنياها و عالمها ؛والاهل والاقارب ؛ و
لتودع القرية؛ و الدار بل حتى تودع سريرها؛ وانا اسمع تلك
الكلمات المدمرة التي تحطمني؛ و تنهشني ؛ و لكن في داخلي
بياض ناصع و ربيع قادم؛
مزهرة ألوانه البهية؛ تقضي على
سواد ذلك (السرطان) اللعين،
الذي حل بي واوهني؛ و من شدة الألم جزعته ؛ومملته ؛
و لكن تلك الإرادة التي في داخلي لم تذبل ؛ولن تحيد؛ بل تقاوت؛
وتدربت؛ بكل دروعها ؛وتلك النفس التي تنزف بدأت تلتئم
جراحها ؛
فبأذن ربي سأشفى؛ و انهض من جديد فلا يزال عودي اخضر
؛ولم ينحني أو يجف عرقه ؛
فأنا كصبارة في الصحراء تتحمل كل الطقوس لتحيا؛ و
تستمد طاقتها من نفسها.
و تنتعش بأشعة الشمس الساطعة

و تغفو على ضوء القمر .
فأنا قادمة ؛ سأشفى بإذن ربي ؛
سيعود سير الدم في عروق
ذلك الجسد الضعيف المهترئ ؛
و تعود تلك البسمة إلى وجهي ؛
فأنا لم اقنط من رحمة ربي ؛
لا تزال سنواتي في بدايتها ؛
يا رب أشفني و اشفي كل مريض ؛
و ازل عنا ذلك المرض المميت .

نهى علي جبور

سلاح الشجاعة لمحاربة مرض السرطان

هل أقول لكم الصراحة؟ أنا لا أعرف على ماذا سأكتب منذ أن رفعت قلمي هذا قلبي فاض من الألم على الأشخاص الذين كانوا ضحية مرض سرطان و عقلي تشوش و تركيزي فقد و ذلك بسبب هذا الوحش الذي انتشرت جذوره في الأرض و قيدت الأبرياء، أطفال عانوا و فقدوا البسمة من وجوههم و كبار تألموا وهم لا يعرفون على ماذا ستنتفتح أعينهم فالغد هل على أشعة الشمس؟ أم على ظلام القبور؟ و لكن مهما كنت صغير أو كبير أود أن أقول لا تسمح لكلمة اليأس أن تغمرك فقط ثق بسلاح شجاعتك و افرد أجنحة حريتك في السماء و خلق بها إلى أبعد نقطة فالفضاء و اكتب بين اسطر مخيلة عدوك أن هزيمتك محال و سحقك من الخيال، صحيح أنك ستحس نفسك ضائع داخل غابة موحشة و لكن ظلام هذه الغابة أنا متأكدة أنك ستجد قمره الذي ينير عتمته و سترى أشواكها التي جعلتك تنزف هي في الحقيقة أشواك الورود التي ستزين حياتك و سترى أن شجاعتك هي سلاحك للفوز في هذه المعركة فقط لاتغرق الأمل الذي بقى لك داخل بئر عميقة لا تستطيع الخروج منه فيما بعد، وكن متفائل فالتفاؤل سيفتح أمامك أبواب النجاح. أريد أن تعرف أن هذه الكلمات بثتها نبضات قلبي لتشجيعك و لا تهمني لغتك التي ستقرأ بها كل ما يهمني أن يصلك شعوري وإحساسي. و اعلم أن قلوب جميع من حولك ستكون ذرع حمايتك لكن أنت لا تفقد شجاعتك و حارب من أجل من تحب في حياتك.

بوغراة فاطمة زهراء

حياتي بيدي

نعم. إني اتحدا نعم إني أتنفس نعم إني أعيش نعم إني صبرت نعم
إني أتحمل (رب ضارة نافعه) كانت حياتي بسيطة وعاديه، مجرد
ربة بيت مضحية بنفسها و طموحها، و لكن جاء ما لم يكن
بالحسبان، و انقلبت الحياة في ١ / ٣ / ٢٠١٤، و كانت الصدمة ليس
من المرض، و لكن من الأشخاص المقربين الذين يتوقعون
سقوطي و موتى.... و أيضا راهنوا على ذلك في أقرب وقت ممكن
، هل هؤلاء يمتلكون العقل يفكرون فيه! يعتقدون أن المرض فقط
هو يسبب الموت، كيف لهم عقول يفكرون فيها، كيف يعتقدون انهم
يغلبون مشيئة الله، كانت الأقنعة تسقط من الأشخاص لم أتوقع في
يوم من الأيام أن يخذلوني... نعم ساعات الاول أحسست إني في
عالم الضياع.... انصدمت بكيت و صرخت، و لكن وقوف أهلي
بجانبي بمواقفهم و كلامهم أعطاني داعم القوي... جعلني أصارع
لحظات الضعف في هيجان قلبي. بدأت أفكر لماذا اهزم، أخلقني
الله سبحانه و تعالى لكي أكون مهزومة منكسرة و انتبهت حولي في
لحظه انكساري أقوم بانكسار جميع من حولي وخاصة "اهلي، هنا
جاءتني القوى الربانية لكي اصبر و أتحمل و ثقني بالله انها أزمة و
تنتهي واني تحت اختبار، هنا بدأت انفض غبار أوجاعي و لممت
نفسي، و أخذت العناد و إصراري على الحياة و عانقت أوجاعي و
أثبت للعالم أني قوية وسوف انتصر على الجميع بمشيئة الله سبحانه
و تعالى و خاصا الذين راهنوا على سقوطي. شكرا لعائلتي شكرا
للظروف التي علمتني أعيد بناء حياتي من جديد

هند محمد الركابي

اصحاب الطاقة الإيجابية

أطفال في المستشفيات، شُبان و شابات يتألمون، شيوخ و عجائز يُعانون، و من مختلف الفئات العمرية يعيشون الألم و الرعب في نفس الوقت... نعم إنه مرض السرطان الفتاك! قد فتك بأجسامهم، ليَجعل منهم الروح بلا جسد، و هذا ما يُدعى بالموت البطيئ، يرون أجسامهم أشلاء أشلاء تتلاشى كل يوم، يرون نار المرض مشتعلة في أجسادهم، و لا يستطيعون فعل شيء سوى إخمادها بدموع الأمل، أصبحت تأتينا أنباء موت أو مرض الناس بهذا المرض، و بكم هائل، بين ليلة و أخرى، يفتحون أعينهم ليجدوا أنفسهم بين الآلات الطبية، و وسط المسكنات، ليجدوا أنفسهم يصارعون الحياة و الموت، لكنهما دائماً مبتسمون رغم الصراع، مؤمنون بأن القادم أجمل، بإذن الله معهم و لن يتركهم، في أغلب الأحيان هم من يعطونك الطاقة الإيجابية، لأنهم مُفعمون بالتفاؤل، و إيمانهم قوي بقضاء الله و قدره ، اللهم إرزقهم شفاء لا يغادره سقما.

قدور زكية خديجة

لاتفقد الأمل

أنا الذي عشت كالسلطان حتى أصبت بداء السرطان ...
سرق مني بسمتي... ضحكتي... فرحتي كل شيء جميل في حياتي
بسبب ضاعت كل أحلامي وتشابهت أيامي...
لأشياء جديد سوى ألمي يزيد ..
جرعات الكميائي غيرت كل احوالي ..
جعلت شعري يتساقط كأوراق الخريف .. انهزل جسمي وأصبحت
شخص ضعيف

فقدت كل شيء إلا شيء واحد وهو ألمي في
الشفاء فتضررت لله وأنا على يقين انه سيقويني سيشفيني إني اعلم
ام خالقي إذا احب عبدا إبتلاه وأنه يمهّل ولا يهمل .
وبعد كل معاناتي مع هذا الخبيث ، في الاخير الحمد لله إنتصرت
عليه ، الان أنا أنام بدون مسكنات ، بدون جهاز أكسجين ، الان
الان اكل بيدي ليس بأنبوب الاكل الذي لطالما لبث في فمي واسال
دمي .في الاخير نصيحه لك يا من تقرأ كليماتي ، المرض
إبتلاء من عند الله ليختبر به صبر عبده الصالح ، فتحلى بصبر
كصبر سيدنا ايوب ولا تيأس ولا تفقد الأمل لمجرد ان يمسك
الضرر وتفائل وناضل وتوكل على الله

" يارب وإن ضعفت الأجسام فأنت القوي وإن عجز الأطباء فأنت
لايعجزك شيء وإن قل دواء فمناك الشفاء اللهم أشفي كل مريض
سرطان .

شباحي فتحة

أمل

في غرفة عاتمة جراء زجاج نافذتها السوداء، مائلة بجذعي على السرير خائرة القوى بجسد هزيل و عيينين أرهقهما التعب بسبب الأرق، تسلل خيط رفيع من الضوء من ثقب في النافذة، تبعته نظراتي حتى توقف عند رأسي، تحسست بأصابعي تلك البقعة المضاءة فشعرت بخصلات من شعري تنساب ثم تسقط على الوسادة، نهضت من مرقدي مفروعة فوجدت شعري ينهال خصلة بعد خصلة، شهقت واضعة يداي على فمي من الصدمة المحتومة التي طالما كنت أنتظرها بقلب فزع، إنه الكيماوي .

كنت في التاسعة من عمري عندما بدأ السرطان بنخر عظامي و أعضائي، و لحسن الحظ أن اكتشفنا له كان في المراحل الأولى من الإصابة، أبي و أمي معلّمان في الثانوية، و كان وقوفهما بجانبني أكبر دعم لي، من خلال الجلسات النفسية و الدور الكبير الذي لعبته الكتب التحفيزية التي كانا يرغمانني على قراءتها، و التي لم تذكر ذلك المرض اللعين و لو بكلمة، دامت مدة علاجي سنتين، شهدت فيها أكبر سقوط و أكبر ضعف لي لكنني لم أفكر يوما في القدر المحتوم على أغلب مرضى السرطان "الموت"، و كما علّمني أبواي أن لكل مريض قدره و أن قدرتي سيكون أفضل بإذن المولى عز و جل، ضاع عامان من عمري و أنا أنتظر جلسات الكيماوي بقلب فرح لأنه في كل جلسة سيتقلص حجم الورم و أن الشفاء في طريقه إليّ، و جسد خائف من الألم الذي تخلفه بعد كل مرة، تعلّمت أن " الطريقة الوحيدة لهزم الخبيث هي تجاهله و الرّمي به في سلة اللامبالاة "، و هكذا عاملت الخلايا الخبيثة في جسمي حتى تلاشت الواحدة تلو الأخرى. كنت الأشد مرضا من بين الأطفال المصابين في ذلك المستشفى، كانوا رفاقي في الألم

فعمد والداي على عدم اطلاعي على أخبارهم خاصة بعد وفاة الكثيرين منهم، فكان فوزي على خصمي الخبيث معجزة انتشرت أخبارها في كل المستشفى ثم كل البلدة تحت عنوان " الهزيمة الشنيعة للسرطان من طرف البطلة ذات الإحدى عشر ربيعاً"، تولّى الأطباء مهمة وصف حالتي أثناء فترة المرض و خاصة النفسية لأكثر من مستشفى و مركز صحي، و ذاع صيتي بلقب " الفتاة القاهرة للسرطان ". بعد تخرجي من المستشفى بشهرين تلقيت طلب من عائلة تريد زيارتي لابنتهم البالغة من العمر خمس سنوات و التي اقتحم اللعين جسدها الصغير فوافقت دون تردد، زيارة تلتها العديد من الزيارات و للعديد من العائلات و لسنين عديدة كانت النتائج ايجابية تنتهي بالشفاء لكل من رافقتهم طيلة أيامهم الصعبة حيث كان عملي الوحيد هو إعادة تعليمات والداي على المرضى و حثهم على التمسك بأمل النصر . عند نجاحي في البكالوريا و بلوغي الثامنة عشر، قررت ارتياد كلية العلوم الانسانية و من ثم تخصص علم النفس، هذا الأخير كان حلمي منذ قراءة نتائج آخر التحاليل و التي كانت تنص على خلاصي من قيود العجز و السقم . أقيمت حفلة التخرج في أكبر المستشفيات، و بعد اكتساب الخبرة لمدة لا تزيد عن الستة أشهر، أُعلنت أمام كل الطاقم الطبي بذات المستشفى بالطبعية النفسية الأولى و شهادة التقدير شاهدة على ذلك. مرّت سنة كاملة كانت مليئة بالمفاجآت ، منها السّارة كلما شفي مريض، منها الأليمة مع كل انهيار نفسي لأحد المرضى، و منها الأشد قسوة عند موت أحدهم، و مع اكتمال عام ظهرت نتائج تقييم حالات الوفاة و الشفاء لكل المرضى و كان مرضى السرطان من بينها، " نتيجة مرضى السرطان، إيجابية، بنسبة 80% من حالات الشفاء، و هي نسبة كبيرة جداً مقارنة بالعام الماضي و التي قدرت ب 40%، و هذا راجع إلى الطبعية النفسية الأولى دون منازع بإنقاذها لضعف عدد السنة الفارطة،

مبارك عليك النجاح مرة أخرى"، يزيد التصفيق و التحيات بعد صعودي لمنصة التكريم لتكون جائرتي " ثمانية كتب من تألّيفي، اثنان منها عن المرض بحد ذاته، و ستة كلها تحفيزية"، تم نشرها من قبل أكبر دور النشر في البلاد و تكفل المستشفى بتكاليف النشر و التحرير.

بعد خمس سنوات ..

أنا أمل و كأن أُمي قصدت تسميتي بهذا الاسم، الطبية النفسية الأولى و المتخصصة لقسم الأمراض السرطانية، كاتبة لعشرين كتاب، مؤثرة اجتماعية و محدثة تحفيزية، هكذا كان صراعي مع أكثر الأعداء خبثاً، و الذي انتهى بأعظم نجاح بعد شفائي " شفاء المئات ثم الآلاف"، فيكون بذلك " التغلب على الخوف " أنجع علاج على الإطلاق، و الذي تثمره الثقة بالنفس التي تغذي الجسد بعدم الخضوع لأي كان، حتى و إن كان مجرد خلية .

دباح أسماء

نجاة من الموت

قيل أن الأمل ليس نوع من العمل إنما بريق مسلط على الطريق وهذا البريق يحتاجه كل مسكين مريض بمرض خبيث ولكن مرض السرطان يحتاجون منه ولو القليل....

اتت لأمها متألمت فأخبرتها :أمي أتألم من رأسي فأجابت :من الشمس أكمل اللعب بعد البكاء نامت وعند الإستيقاظ ترنحت ومالت وسألتها أمها مالك لم تنهي الأم لكلمها ليغمي عليها....

صرخت الام صرختا أفزعت الوالد ليحملها مسرعا الى المشفى بعد التحليل نطق الطبيب مرضها ليس بغريب وعلاجها ليس ببعيد عافانا وعافاكم الله ابنتكما مريضة بمرض السرطان

بعد صدمة الوالدين اتت صدمة الفتاة بدأ الأب بالكلام ولكن الدموع منعتة من الكلام لتتجراً الام يابنتي يامسكينة كنت وردة والان اصبحت حزينه عند النطق يعجز اللسان وبات الصمت احسن من الكلام قد يبدو لكي هذا قاسيا ولكن امتلك قلب انسان وإغمائك ليس إلا مرض السرطان سأقولها باختصار عليك بالعلاج فالمرض لا يحتاج الانتظار

لم اتقبل الكلام ولم أعد ألقى على احد السلام وكان المرض وحش لي في المنام لم يتوقف أبي عن البكاء وأمي تسكت باستمرار كنت أحتاج بعض الأمل وهذا ما يقولانه بتكرار كنت أعالج لدى الطبيب ويقول إنك تتعافين وفي اليوم الأخير قال إنك تستجيبين مع الدواء وشفيت والحمد لله ذلك اليوم كان أجمل الأيام وبكت أمي بسرور وإنتصار

أتمنى ان يجرب كل مريض بالسرطان هذا الشعور وأن يكون الأمل اساسه في هذه الحياة .

قصة شيما

ياسبحان الله

ياسبحان الله

كان رجلا سليط اللسان يهابه الجميع . ولعلعة صوته المدوية
ونظرة منه لطفل صغير كفيلة بقطع أنفاسه، اخبرته زوجته بوجود
حبة في ثديها فأخذها الى الطبيب وبعد الفحوصات تبين بأنها
مصابة بالسرطان. ذهبت لاستئصال ثديها وسمعت رجلا يخبر
زوجته أن تختار بينه وبين نزع ثديها وآخر تركها وذهب وأبغض
الحلائل عند الله كان سيد المقف للبعض الآخر دبّ الخوف في قلبها
وبقيت تنتظر إلى زوجها وردّتي فعله ولكنه فاجأها هي والجميع
بإظهار جانبه المشرق ووقف معها وقفة رجل محترم وأزرها حتى
آخر لحظات عمرها رحمة الله عليها وأصبح مثلاً طيباً بعدما كان
وكل هذا التّغيير حدث بسبب السرطان يا سبحان الله.

.امينة بابا

الإيمان بالله يصنع المعجزات

دجن الليل كانت مختبئة في زاوية من الغرفة أحتاج بها الإكتئاب فجأة فتح باب الغرفة بعدها بدأ الدموع تنهر كشلال على وجنتيها الشاحبتين سارعت عليها أمها تمسح عنها دموعها وتواسيها يكفي ألم تيأسي من حالتك هذه أخرجي من عمتك التي إتخذتها موئل وتعالى من أجل المعالجة بدأت تصرخ وتبكي لقد تدمرت الفتاة بسبب كلام الناس الجارح والمؤذي بقولهم مرضى السرطان مصيرهم الهلاك في إحدى الليالي الصعبة أفاقت من مفزع لآكن لأول مرة لم تبكي استغفرت توضأت صلت استفاقت من غفلتها بأن كل شيء مقدر وبيد الله وأنها يجب عليها عدم الاستسلام للمرض الذي يفتك جسدها . أول يوم في علاج الكيماوي شعرت تألمت صرخت في صمت ووجهت أمرها إلى الله بعد صراع طويل مع المرض تحسنت وبدأت آثاره تختفي أكملت حياتها وكأنها لم يصبها مكروه.

هذا المرض الفتاك عافانا الله منه ويشفي جميع المرضى الله يعلم بحالهم وألمهم يجب أخذ العبر من هاذة الحالات الإجابية عدم الاستسلام للمرض والمقاومة إلى آخر نفس لأنه ابتلاء من عند الله والله إذا أحب عبد ابتلاه نطلب من الله شفاء المرضى وبعث الأمل والقوة والصبر في قلوبهم وتقوية إيمانهم روحهم جميع الموتى

حميدي مروي

بإذن الله

كنت الفائز الوحيد من اصل الاف الحيوانات المنوية ،لم تكن تملك لا عقل لا شكل لا شهادات جامعية ،لكنك تركتهم خلفك وركضت الى وجهتك بجدية ،حين مات الملايين ولدت انت بكامل قوتك الصحية ،لم تستسلم وانت ترحف لتصل الى الاشياء الحمراء والزهرية ،ثم وقفت على ارجلك بعد صراعات وشقليات بهلوانية ،ابدعت في خربطة الكلمات قبل ان تحسن الكلام بعفوية ،لا اريد ان افتح جروحك السرمدية ،لكن كم من بداية صنعتها حينما اعتقدوا ان نهايتك حتمية ،اتستسلم الآن امام المرض وانت بكامل قواك العقلية ؟، اتجعل المرض يتغذى من ضعفك بعد انتصاراتك التاريخية ؟، قالوا انتصارك من المستحيلات الكونية، ووجدوا لك ملايين البراهين التعجزية ،لك رب يحي الموتى وتصدق اقوالهم الوهمية ؟! ،انتصر كالعادة واجعلها معركة واقعية لا خرافية ،بالايمان والامل والتفائل والصبر اصنع وصفتك السحرية ،فلا شيء مستحيل امام الارادة القوية ،بإذن الله سنحتفل معا عند انتهاء الغيمة المرضية.

أمال علوان

الخاتمة

وفي الاخير يا اعزائي...ثقو وابقنوا ان الله معكم... سيبقى
سندك ومنقذك ومنجيك...حين لا تجدون احد...يسمعك
لساعات دون ملل...هو الله...السند...الشافى...الغفور...
المنجى... المنقذ...إدع له يستجيب...ابقنوا أن بعد العسر
يسر.

بوكرشاو صفية

تذكر أنك قرأت هذا على موقع

أسرد - Asrud

كتب موقع أسرد

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

»»» للنشر والإعلان والتواصل معنا اضغط هنا «»»

أسرد للنشر الإلكتروني